

جمود مازال يخيم على مشهد المفاوضات

شكوك حول الاتفاق على تسمية شاغلي الرئاسات الثلاث قبل جلسة الثلاثاء

□ بغداد / الوكالات

فيما عبرت مصادر عراقية عن شكوك في امكان اتفاق الكتل السياسية على تسمية شاغلي الرئاسة الثلاث للجمعية والحكومة والبرلمان قبل استئناف جلسة مجلس النواب الثلاثاء المقبل فإن الاوضاع العراقية ربما تواجه فراغا دستوريا ينذر بعواقب وخيمة فيما يخص

الاوضاع الامنية وتفتيز جدول الانسحاب الاميركي من البلاد. المرجع الاعلى اية الله السيد علي السيستاني دعا الكتل السياسية الى سرعة الفاهم وتغليب المصالح العليا وإظهار قدرتها على حلحلة الأوضاع السياسية قبل أن تتدخل بعض الأطراف الخارجية للضغط من أجل الوصول الى حل واصفا هذا الامر بأنه عيب على هذه الكتل السياسية.

وتقرر استئناف جلسات مجلس النواب الجديد الثلاثاء المقبل تنفيذاً للدستور العراقي الذي ينص على ضرورة اختيار رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان خلال ٣٠ يوما من بدء انعقاد المجلس الذي كانت جلسته الاولى قد التأتمت في الرابع عشر من الشهر الماضي.

وعبرت مصادر عراقية لموقع ابيلاف الاخباري عن شكوك في

اتفاق الكتل السياسية على شاغلي مناصب الرئاسةات الثلاث خلال الايام الثلاثة المقبلة التي تسبق استئناف جلسات مجلس النواب التي اقيمت مفتوحة منذ ذلك الوقت. وأشارت الى ان الكتل السياسية مازالت في المراحل الاولى من حواراتها ولم تصل بعد الى اي اتفاقات حاسمة حول انتهاء ازمة الرئاسةات.

وشددت على ان الائتلاف الوطني

الحكومة الأميركية: لا عودة قسرية للاجئين العراقيين في أميركا

□ بغداد/ وكالات

قالت مساعدة نائب وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون اللاجئين والهجرة كيلي كلينتنس، السبت، أن حكومة بالادها قبلت طلبات لجوء أكثر من ٤٧ ألف عراقي منذ عام ٢٠٠٧، فيما لفتت إلى أن مبلغا ثابتا سيرد كل عام في الميزانية الأميركية لدعم اللاجئين العراقيين قدره ٢٨٧ مليون دولار.

ونقلت وكالة السومرية نيوز عن

كلينتنس خلال لقاء عقد بقر السفارة الأمريكية ببغداد امس قولها إن: "برنامج الولايات المتحدة لقبول اللاجئين العراقيين مستمر من خلال وضع التخصصات المالية لدعم البرنامج حتى بعد الانسحاب الكامل للقوات من العراق عام ٢٠١١... وإن برامج دعم اللاجئين العراقيين في الولايات المتحدة تشدد على الالتزام الكامل تجاه عملية دعم اللاجئين الراغبين بالعودة الطوعية إلى العراق، لأن الظروف العامة في بلادها سيئة بعض

الشيء بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية". وأكدت كلينتنس أن "الولايات المتحدة قبلت طلبات لجوء أكثر من ٤٧ ألف عراقي منذ عام ٢٠٠٧... وأن برنامج قبول طلبات اللاجئين العراقيين خصص له مبلغ ٢٨٧ مليون دولار في ٢٠١٠ إضافة إلى مبلغ يصل إلى ١٥٠ مليون دولار سيقدم إلى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمات غير حكومية من أجل دعم متطلبات هؤلاء".

□ بغداد/ المدي

التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني في مقر اقامته ببغداد، امس السبت، وفدا رفيع المستوى من حزب الفضيلة الاسلامي ضم الأمين العام للحزب الأستاذ هاشم الهاشمي وعضو مجلس النواب حسن الشمري. وجرى خلال اللقاء بحث مجريات العملية السياسية والتحديات التي تواجهها، فضلا عن المعوقات التي تعيق تشكيل الحكومة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى مسار الحوارات التي تجري

بين القوى والأقطاب السياسية ومستقبل التجاذبات في ما بينها، مؤكدا ضرورة تضافر الجهود وتغليب المصلحة العليا للوطن على المصالح الأخرى لمواجهة العقبات والعمل على تذليلها، مشيراً إلى أهمية اتفاق الكتل الفائزة على مشتركات تسهل عملية تشكيل الحكومة المقبلة. من جهته أكد الوف الزائر أهمية الدور المتميز للرئيس طالباني في جمع الفرقاء السياسيين وتوحيد صفوفهم للتغلب على الخلافات الموجودة والوصول إلى تفاهات تتسم بروح وطنية عالية من شأنها إخراج البلاد من الأزمة الراهنة.

العثور على جهاز مراقبة عن بعد على مقربة من مقر القوات الأميركية في واسط

عمليات بغداد تكشف عن اساليب جديدة يستخدمها تنظيم القاعدة

انتحاري مستهدفة نقطة تفتيش تابعة للجيش العراقي في منطقة العامرية غربي بغداد، أسفر عن إصابة تسعة جنود ومدنيين اثنين صاف وجودهما قرب نقطة السيطرة. وفي الكوت.. عثرت قوات من وحدات الرد السريع على جهاز للمراقبة عن بعد في إحدى المناطق الزراعية غرب المدينة بناء على معلومات استخبارية وردت من خلال تعاون المواطنين مع الاجهزة الامنية في هذه المدينة. وقال مصدر في الفوج الثاني للرد السريع للوكالة الاخبارية لالبناء امس السبت: ان قوة من الرد السريع عثرت على جهاز للمراقبة عن بعد يحتوي على كاميرات وعيون سحرية للتجسس في إحدى مزارع منطقة الدلاج غرب الكوت ، مبينا ان المنطقة التي عثر فيها على جهاز المراقبة تشرف على قاعدة دلتا العسكرية حيث مقر القوات الاميركية في واسط.

وفي الناصرية تخرج أكثر من ٢٠ ضباطا من الأجهزة الأمنية في المحافظة من دورة تدريبية نظلها الجيش الأمريكي في معسكر متكا حول التحقيقات الجنائية. وقال المستشار القانوني للفريق إعادة الاعمار بالمحافظة لوكا كوستا في تصريح صحفي إن الجيش الأمريكي نظم حفل تخرج لاورثين بالتحقيقات الجنائية شارك فيها أكثر من ٢٠ ضابطا ومنتسبا للأجهزة الأمنية، مشيرا إلى ان الهدف من هذه الدورة هو رفع جاهزية وكفاءة قوات الأمن العراقية حيث تضمنت التعرف على أدوات التحقيق ورفع البصمات وأساليب جمع الأدلة المنظمة . وأضاف إن الجزء المهم في التدريب كان عملية الإدارة والتنسيق بين الشرطة والنظام القضائي بما يكفل نجاح عملهما معا، مبينا أن التدريب كان بإشراف مدربين من الشرطة الأمريكية ومكتب حقوق الإنسان بالمحافظة . وفي الأنبار قال مصدر في شرطة المحافظة أن منزلا يعود لأحد المواطنين في قضاء الفلوجة دمر بالكامل وتضرر عدد من المنازل المجاورة له جراء تفجير بعجوات ناسفة وضعت حول محيطه.

وقال المصدر بحسب "السومرية نيوز"،



على صعيد اخر.. اكّد مصدر في الشرطة المناسية المذكورة كما تم ضبط عبوات على شكل قناني للمشروبات الغازية والماء، مشيرا إلى ان القوات الامنية استطاعت خلال الزيارة احباط الكثير من العمليات التي كان مخططا فيها استخدام تلك الانواع من العبوات المذكورة . وذكر عطا في تصريح خص به "المدي"، ان تنظيم القاعدة كان يعد تحضيراته منذ ٣ اشهر وكان قد بدأ بمحاولات اعادة تنظيم صفوفه من جديد اثر الخسائر التي لحقت به.. مشدا على ان القوات الامنية اكتسبت الكثير من الخبرات في ملاحقة عناصر التنظيمات المسلحة واصبحت قادرة على دحرهم في اي مكان .

□ بغداد / هشام الركابي ووكالات

قالت قيادة عمليات بغداد انها كشفت الكثير من الاساليب الجديدة التي بدأ تنظيم القاعدة الارهابي باستخدامها في تنفيذ عملياته الاجرامية. وحسب المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا فان المجاميع الارهابية عمدت على تغيير نهجها في استهداف القوات الامنية والمدنيين، مبينا بان الاجهزة الامنية، وخلال تنفيذها لعدد من العمليات الامنية على اوكار الارهابيين قبلت ذكرى وفاة الامام الكاظم، اكتشفت انواعا جديدة من اشكال العبوات الناسفة التي بدأ التنظيم باستخدامها. و اضاف ان الاجهزة الامنية ضبطت عبوات

الفساد وقلة التمويل

بالنسبة لأولئك الذين يقدمون الاستشارة للشرطة الاتحادية والجيش العراقي فان القلق الاكبر يتمثل لهم في المال والفساد، كما ان بعض القادة العراقيين يعلنون ان جذور هذه المشكلة في بغداد اذ ان السياسيين لم يشكوا احد الآن حكومة بعد ما يقرب من اربعة اشهر على الانتخابات التي جرت في آذار الماضي .

العنف تضاع بشكل كبير خلال الستين الماضية ففي الربع الاول من عام ٢٠٠٨ كان هناك ١١٧٦ هجمة قد تم تسجيلها واستخدمت فيها قنابل محلية الصنع اما في الربع الثاني من عام ٢٠١٠ فهناك فقط ٧٨ هجمة . يقول العقيد ديف ساندوز " نحن نرى الآن ثمار جهودنا وبدانا نندقق طعم النصر" .. لكن لا يستطيع اي منا ان يحس بذلك .

العرف كرس كولبرت خدم في العراق منذ عام ٢٠٠٣ وهو يعمل الآن مستشارا للواء الثالث في الشرطة العراقية وهو يقول " بعد ان نغادر سيغدو العمل كالمعताد ولكنه ربما يتدهور بعد ذلك، كالتحويل مشكلة ، والفساد مشكلة وهناك من المشكلات الكثير" .

المشكلة الاكبر تتمثل في خوف بعض رجال شرطة الموصل من تهديدات المسلحين مما يجعل فريق الانتقال لا يثق بهم بالكامل على خلاف الشرطة الاتحادية والجيش العراقي الذين يجيء افرادهم من محافظات أخرى ويعيشون في القواعد المحمية بينما تعيش شرطة الموصل في المدينة نفسها بشكل غير محمي .

يقول ساندوز أحد المستشارين " ان المسألة ليست في التواطؤ او في كونهم مخترقين ، لكن حينما يمسك الارهابيون بعائلكم ويهددون بقتلكم فنادا ستفعل حينئذ وهذا هو ما يحدث في بعض الأحيان .

بينما تحزم الولايات المتحدة حقائبها وامتعها للذهاب الى مكان آخر تخوض فيه امريكا الحرب يشعر قادة فريق الانتقال بان طريق بغداد هو

تذكر بالماضي وليس عكة من المستقبل.. وبعد الدعم الناجح في السنة الماضية فهم يعتقدون ان القوات العراقية ستحارب الارهاب بنجاح.

■ عن: كرسيتيان ساينتز مونيتير

□ بغداد / الوكالات

قال السفير الفرنسي لدى العراق بويريس بوالون أن مناقشات جادة تدور في مجلس الأمن من أجل إخراج العراق من طائلة الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

تصريحات بوالون تزامنت مع تأكيدات الأمين العام للامم المتحدة ان صندوق التنمية الخاص بالعراق سيبقي ضمن الخزانة الفيدرالية الامريكية.

واكد السفير الفرنسي في تصريح لراديو سوا امس الاحد ان فرنسا تقوم بدورها ومسؤوليتها تجاه العراق، لإخراجه من طائلة البند السابع، وإن العراق بحاجة إلى الدعم الدولي .

وأشار بوالون إلى سعي بلاده إلى إعادة العراق إلى المجتمع الدولي، موضحا أن فرنسا تجه

" من أجل إعادة دمج العراق مع المجتمع الدولي،

وأضحى العراق لا يمثل أي تهديد للمنطقة او العالم."

وشدد بوالون على ضرورة دعم الاقتصاد العراقي.. لافتا إلى أن العديد من الشركات الفرنسية تستعد لتنفيذ العديد من المشاريع في البلاد " في مجالات الصحة والكهرباء، ونحن بانتظار أن يتم تفعيل قانون الاستثمار لنباشر العمل."

وسبق لفرنسا أن وقعت مع العراق اتفاقية شراكة ثقافية في شهر تشرين الثاني الماضي تهدف إلى تعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين.

على صعيد آخر، قال السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون امس ان صندوق تنمية العراق سيظل في مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الامريكي) في نيويورك لما بعد

نهاية العام الحالي.

واضاف بان كي مون في تقريره الفصلي الثاني للعام الجاري في مجلس الامن بشأن تلك القضية انه سيتم ايضا اتباع نفس الآلية والترتيبات المعمول بها حاليا في ادارة الصندوق ومنها تخصيص خمسة بالمئة من عائدات النفط لصندوق التعويضات.

وقال ان " حكومة العراق تلقت تأكيدات من مجلس الاحتياطي الاتحادي في نيويورك بالاستمرار في الآلية المعمول بها حاليا لصندوق تنمية العراق لما بعد ٣١ كانون الاول/ ديسمبر ٢٠١٠."

واضاف انه نتيجة لذلك سيتم فتح حساب فرعي لتعويض ضحايا غزو الكويت في اب ١٩٩٠ لتمكين الحكومة العراقية من الاستثمار في ايداع خمسة بالمئة من عائداتها من النفط والغاز

الطبيعي الى صندوق التعويضات ومقره جنيف. وكان مجلس الامن لقل في قراره رقم ١٤٨٣ الصادر في ايار ٢٠٠٣ سلطة ادارة عمليات الانفاق من عائدات النفط العراقية من الامم المتحدة الى صندوق تنمية العراق وأنشأ (المجلس الدولي للمشورة والمراقبة) لمراقبة اعماله.

ومد مجلس الامن في قراره رقم ١٩٠٥ الصادر في كانون الاول/ ديسمبر ٢٠٠٩ ترتيبات ايداع تلك العائدات في صندوق تنمية العراق وطلب من بغداد وضع ترتيبات لضمان " تحول فعال في الوقت المناسب " الى آلية تخلف صندوق تنمية العراق بحلول ٣١ كانون الاول/ ديسمبر المقبل.

كما طلب المجلس من بان كي مون تقديم تقرير كل ثلاثة أشهر بشأن التقدم الذي يحرزه العراق في اعداد تلك الترتيبات وقرر اعادة دراسة

بان كي مون يؤكد بقاء صندوق التنمية في الخزينة الأميركية السفير الفرنسي: باريس تلعب دوراً فاعلاً لإخراج العراق من البند السابع

في الوفاء بالجدول الزمنية الموضوعة التي اورها وزير الخارجية هوشيار زيباري في رسالة إلى مجلس الأمن في وقت سابق من العام الجاري فيما يتعلق بالهيئة التي ستخلف صندوق تنمية العراق.

وفي المقابل عרב السكرتير العام للامم المتحدة عن قلقة ازاء وجود بعض التأجيلات في تفعيل النظم الشامل لقياس النفط في العراق نتيجة"

قضايا حكومية معينة" .

وأشار إلى ان المجلس الدولي للمشورة والمراقبة يستمر في تسليط الضوء على القضايا المثيرة للقلق فيما يتعلق بضعف القيود على استخراج النفط وتفاقات الوزارات مضيفا ان اعمال مراقبة الحسابات الميدانية لم تكتمل حتى الآن نتيجة للتأجيلات التي تسببت فيها التفجيرات الاخيرة التي استهدفت عددا من الوزارات بالعراق.

بنود القرار رقم ١٤٨٣ بناء على طلب الحكومة العراقية بحلول منتصف العام الجاري. وبحلول كانون الثاني المقبل سينتهي عمل المجلس الدولي للمشورة والمراقبة واشاد بان كي مون باستمرار بغداد في اختيار مراقب حسابات دولي مستقل لمراقبة الهيئة التي تخلف صندوق تنمية العراق وذلك بالتعاون مع لجنة الخبراء المالين العراقية.

وكان سفير العراق لدى الامم المتحدة حامد البياتي قال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) في وقت سابق من الاسبوع الجاري انه ابتداء من العام المقبل سيحصل صندوق تنمية العراق اسما آخر.

واشاد بان كي مون في تقريره الذي اصدره اليوم بالعراق للجهود التي يبذلها في اجراء الترتيبات الجديدة وشجع بغداد على الاستمرار

